



## فاعلية القصة الرقمية في تنمية القيم الروحية لدى أطفال الروضة

(دراسة تطبيقية على أطفال الروضة بالوحدة الإدارية شرق النيل – محلية مدني  
الكبري – ولاية الجزيرة – السودان)

الدكتور عبد الحميد حسن حاج أمين  
أ.المساعد بجامعة المجمع – المملكة العربية السعودية  
البريد الإلكتروني: manhagar@gmail.com

الدكتور منصور بانقا حجر محمد  
أ.المشارك بجامعة الجزيرة – السودان

### الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية القصة الرقمية في تنمية القيم الروحية لدى أطفال الروضة، ومعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين إجابات الأطفال في تنمية القيم الروحية قبل مشاهدة القصة الرقمية وبعد مشاهدتها، ومعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين إجابات الأطفال في تنمية القيم الروحية ترجع لمتغيرات الدارسة نوع الطفل، ومستوي الطفل، نوع الروضة، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، والقصة الرقمية والاختبار أدوات لها، تمثل مجتمع الدراسة في أطفال الروضة بالوحدة الإدارية شرق النيل محلية مدني الكبري ، واتخذت الدراسة عينة عشوائية تمثلت في أطفال رياض حنتوب، حيث بلغ عددهم (70) طفل ، بواقع (35) من الذكور و(35) من الإناث، وتم تحليل النتائج بواسطة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، وتوصلت الدراسة إلي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأطفال في تنمية القيم الروحية قبل مشاهدة القصة الرقمية وبعد مشاهدتها، لصالح إجابات الأطفال بعد مشاهدة القصة الرقمية، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية إجابات أطفال الروضة في تنمية القيم الروحية بعد مشاهدة القصة ترجع لمستوي الطفل، لصالح أطفال المستوي الثاني، و أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأطفال في تنمية القيم الروحية، بعد مشاهدة القصة الرقمية ترجع لنوع الطفل، ونوع روضته، و توصي الدراسة باستخدام القصة الرقمية كاستراتيجية تدريسية تتناسب والأطفال في غرس القيم.

الكلمات المفتاحية: الإيمان بالله ، أداء الفرائض، اجتناب النواهي، أداء النوافل، القصة الرقمية.



# The Effectiveness of The Digital Story in Developing The Spiritual Values of Kindergarten Children

(An Applied Study on Kindergarten Children in the Administrative Unit East of the Nile - Madani Al-Kubra Locality - Gezira State - Sudan)

**Dr. Abdel Hamid Hassan Haj Amin**

Assist. Prof. at Majmaah University - Kingdom of Saudi Arabia

Email: manhagar@gmail.com

**Dr. Mansour Banga Hajar Muhammed**

Associated Prof. Participant at Gezira University - Sudan

## ABSTRACT

The study aimed to identify the effectiveness of the digital story in developing spiritual values for kindergarten children, and to know the statistically significant differences between children's answers in developing spiritual values before watching the digital story and after watching it. And knowing the statistically significant differences between children's answers in developing spiritual values due to the study variables: the type of the child, the level of the child, the type of kindergarten. The study used the quasi-experimental method, the digital story and the test as tools for it. The study population were represented in the kindergarten children in the East Nile Administrative Unit, Madani Al-Kubra Locality, and the study was taken a random sample, represented by the children of kindergarten at Hantoub, where their number sized of (70) children, which (35) males and (35) females, and the results were analyzed by a Statistical Packages for the Social Sciences program (SPSS). The study was concluded that using of digital story as educational strategies there are statistically significant differences between children's answers in developing spiritual values before watching the digital story and after watching it, in favor of children's answers after watching the digital story, and there are also statistically significant differences Kindergarten children's answers in developing spiritual values after watching the story refer to the level of the child, in favor of the children of the second level, and that there are no statistically significant differences between children's answers in developing spiritual values, after watching the digital story, it is due to the type of the child, and the type of kindergarten. The study recommends using the digital story as suitable teaching strategy for children in instilling values.

**Keywords:** Belief in of Allah, performing the obligatory, avoidance of the prohibitions, performing the supererogatory prayers, digital story.



## أولاً: الإطار العام للدراسة

### 1- مقدمة:

إن الاهتمام بالأطفال يعكس مدي تحضر الأمم، فالأمة التي تولي أطفالها الاهتمام، تعد أمة متحضرة، لأن مرحلة الطفولة هي المرحلة التي تتشكل فيها شخصية الإنسان وتوضح فيها معالم قيمه و ميوله واتجاهاته، فالعمل على تنميتها يضمن الشخصية السوية في المستقبل. (محمد : 2013)

إن المزج بين الوسائط التكنولوجية والأسلوب الشفهي في حكي القصص، وهو ما يُعرف بالقصص الرقمية، يخلق فرصة حقيقية أمام الأطفال في إيجاد روابط قوية بين القصة و الموضوع الذي تخدمه، أو بين القصة و خبرات الطفل خارج بيئة الروضة، حيث تعمل القصة الرقمية على غرس القيم والاتجاهات المرغوبة فيها، وتشكيل الهوية العفاندية والقومية والثقافية، فيتمكن الطفل من إتقان القيم، والأخلاق بسهولة ويسر، كما تعمل على إيجاد المتعة و الراحة النفسية للطفل. ( عبد الباسط، 2016)

إن تنمية القيم الروحية للأطفال منذ الروضة تضمن الإعداد السليم لمواجهة التحديات التي يفرضها تطور الحياة مستقبلاً، فتنمية القيم الروحية في هذه المرحلة تظل بصماته طوال حياة الطفل. (محمد : 2019)

### 2- مشكلة الدراسة:

إن السنوات الأولى من عمر الطفل لها الأهمية البالغة في تنشئته، فما يتمسك به في هذه الفترة من قيم روحية يكون الأساس الذي تتشكل عليه شخصيته المستقبلية، ويكون الحصن الواقي له مهما عصفت به المذاهب الفكرية مستقبلاً.

لذا يصوغ الباحث مشكلة الدراسة في تساؤل رئيس هو:

ما فاعلية القصة الرقمية في تنمية القيم الروحية لدي أطفال الروضة؟

وتنفرع من هذا التساؤل التساؤلات الآتية:

- 1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أطفال الروضة في القيم الروحية قبل مشاهدة القصة الرقمية وبعد مشاهدتها؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية، بين إجابات أطفال الروضة في تنمية القيم الروحية بعد مشاهدة القصة الرقمية ترجع لنوع الطفل؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أطفال الروضة في تنمية القيم الروحية بعد مشاهدة القصة الرقمية ترجع لمستوي الطفل؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أطفال الروضة في تنمية القيم الروحية بعد مشاهدة القصة الرقمية ترجع لنوع الروضة؟

### 3- أهداف الدراسة :-

تهدف الدراسة إلى معرفة أنه :

- 1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أطفال الروضة في تنمية القيم الروحية قبل مشاهدة القصة الرقمية وبعد مشاهدتها؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية، بين إجابات أطفال الروضة في تنمية القيم الروحية بعد مشاهدة القصة الرقمية ترجع لنوع الطفل؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أطفال الروضة في تنمية القيم الروحية بعد مشاهدة القصة الرقمية ترجع لمستوي الطفل؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أطفال الروضة في تنمية القيم الروحية بعد مشاهدة القصة الرقمية ترجع لنوع الروضة؟

### 3- أهمية الدراسة :-

تتبع أهمية الدراسة من:

1- اهتمامها بمرحلة الطفولة باعتبارها الأساس الذي تُبنى عليه القيم.

2- اهتمامها بالقيم الروحية باعتبارها أساس القيم .

### 4- فروض الدراسة:

- 1-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أطفال الروضة في تنمية القيم الروحية قبل مشاهدة القصة الرقمية وبعد مشاهدتها، لصالح إجابات الأطفال بعد مشاهدة القصة الرقمية.



- 2-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، بين إجابات أطفال الروضة في تنمية القيم الروحية بعد مشاهدة القصة الرقمية ترجع لنوع الطفل.
- 3-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أطفال الروضة في تنمية القيم الروحية بعد مشاهدة القصة الرقمية ترجع لمستوي الطفل.
- 4-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أطفال الروضة في تنمية القيم الروحية بعد مشاهدة القصة الرقمية ترجع لنوع الروضة.
- 5- **حدود الدراسة:**  
**تتمثل حدود الدراسة في:**

- 1-حدود موضوعية: فاعلية القصة الرقمية في تنمية القيم الروحية لدى أطفال الروضة .
- 2-حدود زمانية: العام الدراسي 2020م-2021م
- 3-حدود مكانية: رياض الأطفال الوحدة الإدارية شرق النيل – محلية مدني الكبرى..
- 6- مصطلحات الدراسة:
- 1-القصة الرقمية : رواية رقمية تدور حول شخص أو حدث ويمكن أن تكون حقيقية أو خيالية ويتم فيها دمج النصوص والصور والرسوم والأصوات(شحاتة، 2014).
- 2-القيم : مجموعة من الأحكام العقلية الانفعالية التي تعمل على توجيه الفرد نحو رغباته واتجاهاته، مما يكسبه السلوك من المجتمع الذي يعيش فيه. (الحربي: 2010)
- 3-القيم الروحية: هي القيم التي تتجسد في الإيمان بالله تعالى وأركانها، وأداء الفرائض واجتناب النواهي، وأداء النوافل. (حجر: 2002)
- وتُعرف إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطفل والتي تشير إلى استفادته من مشاهدة للقصة الرقمية، وتُقاس من خلال تقدير الباحث لدرجة الطفل على الاختبار الذي أعده الباحث لتحقيق أهداف الدراسة

### ثانياً: الإطار النظري والدراسات السابقة:

- 1- القصة الرقمية:  
القصة الرقمية هي قصة أنتجت وحفظت ونشرت باستخدام الوسائط الرقمية وهي "شكل مبدع من رواية تدور حول حدث أو شخص أو مكان - يمكن أن تكون حقيقية أو خيالية- ويتم فيها توظيف الصوت والموسيقى والمؤثرات الصوتية والنصوص والصور والرسوم والفيديو وذلك لخدمة أغراض تربوية " (شحاتة، 2014). وتعرف أيضاً بأنها : رواية القصص التقليدية باستخدام التكنولوجيا الرقمية وهذا يعني أن أي شخص لديه جهاز كمبيوتر يمكنه إنشاء فيديو قصير يمكن أن يراه الآخرين ويستخدمونه على أقراص أو على الويب طوله من دقيقتين إلى 5 دقائق.. تتدرج من البسيطة إلى المعقدة. (آل دحيم. 2016) \
- تأريخ القصة الرقمية:

كان ظهور القصة الرقمية في ثمانينات القرن العشرين، حين تم تأسيس مركز لرواية القصص الرقمية في الولايات المتحدة الأمريكية في ولاية كاليفورنيا، حيث كانت القصة الرقمية تشير إلى قصة شخصية يرويها معدها خلال فترة زمنية تتراوح بين دقيقتين أو ثلاث دقائق (مهدي وآخرون، 2016)

أنواع القصص الرقمية:

هناك عدة أنواع للقصص الرقمية منها ذكرت (شحاتة، 2016)

- 1- القصص المصورة : هي مجموعات من الصور الثابتة والنصوص، ففي هذا النوع من القصص تكفي معرفة كيفية التقاط الصور وكيفية تطوير شرائح من برنامج البوربينت ووضع الصور بداخلها لإعداد القصة.
- 2-كلمات الفيديو : هي مجموعة من الكلمات أو العبارات والصور لإنتاج فيلم قصير وبسيط ، ويمكن أن يحضر المعلم بعض الصور ويطلب من المتعلمين التعليق على الصور بالكلمات.
- 3-الصور الثابتة والفيديو والرسومات: تم وصف كل من الصور الثابتة والفيديو والرسومات الخاصة بكل إطار في الخانة المحددة لها.
- 4-العروض التقديمية : هي مجموعة من النصوص والصور لتقديم موضوع معين، وتعد من أكثر عمليات صناعة القصة شيوعاً.
- 5-التمثيل المسرحي : وفيه لا يتم التركيز على عرض الحقائق فقط، ولكن يتم إعادة عرض المشاعر والأحداث



- والأقوال في إطار من التقديم المحبب.
- 6-مقطوعات الفيديو : وفيه يتم دمج الصور والنصوص والموسيقى وتسجيل المحادثات معاً لعمل عرض يدور حول موضوع معين
- 7-اللوحة القصصية: اللوحة القصصية هي سلسلة متتابعة من المرئيات البسيطة ( ك لصق الأشكال والصور، أو الرسوم) المحددة بإطارات مفردة، والتي تقدم تمثيلاً لمحتوى القصة الرقمية، حيث تحتوى على كل الأحداث المتضمنة داخل النص مصورة في عدد من اللوحات التي تمثل كل منها أحد الأحداث المرئية، بحيث تصف كل الصور الثابتة التي نريد استخدامها.
- 8-خريطة القصة الرقمية: خريطة القصة الرقمية التعليمية هي صفحة واحدة مخططة توضح كيفية اندماج المكونات الضرورية واللازمة للقصة الرقمية داخلها، وتساعد في تجميع الأفكار حول القصة.

### خطوات حكي القصص الرقمية:

- هناك خطوات أساسية لاستخدام حكي القصة الرقمية في التعليم والتعلم كما ذكرها ( عبد الباسط، 2014 ) تتمثل فيما يلي:
- 1- الخطوة الأولى: يقوم فيها المشاركون بمشاهدة عدد من القصص الرقمية التي قام بها آخرون، وذلك بهدف تحديد موضوع وهدف ومحتوى القصة. ثم يتم توجيه المشاركين - كأفراد أو في مجموعات صغيرة - بعدها إلى تحديد الهدف التعليمي، والعنوان، والمحتوى الذي تدور حوله القصة.
- 2-الخطوة الثانية: يتم فيها الإجابة عن عدد من الأسئلة من أهمها: هل الموضوع الذي تم اختياره للقصة تعليمي ومهم؟ ما الغرض من القصة ( ثقافي، تعليمي)؟ من الجمهور أو الفئة المستفيدة من القصة؟ ما النقطة المحورية التي تدور حولها القصة؟ ما الشخصيات والأحداث والظواهر المتضمنة في القصة ؟ هل تثير القصة قضايا أخرى؟ هل هناك قضايا أخرى مرتبطة بموضوع القصة؟ وبمجرد انتهاء المشاركين من وضع سيناريو لنص القصة يقوم كل زوج من المشاركين بنقد سيناريو أقرانهم وذلك من حيث مدى مراعاة الأسئلة السابقة في صياغة سيناريو القصة.
- 3-الخطوة الثالثة: يتم فيها إنشاء مجلد على سطح المكتب لتخزين المواد اللازمة للقصة الرقمية، ثم جمع الصور اللازمة للقصة وتشمل: الصور، أو الرسوم، أو الخرائط، أو المخططات البيانية، وجمع مصادر سمعية مثل: الموسيقى، والأغاني، والمؤثرات الصوتية، وجمع محتوى معلوماتي من شبكة الإنترنت، وملفات ميكروسوفت ورد، والعروض التقديمية، ثم تصنيف هذه المكونات حسب مراحل القصة، وتحديد مدى تغطية هذه المكونات لكل مرحلة من مراحل القصة.
- 4-الخطوة الرابعة: ويتم فيها اختيار الصور التي يُرغَب في استخدامها في القصة الرقمية، واختيار الأصوات التي يُرغَب في استخدامها في القصة الرقمية ، واختيار المعلومات النصية التي يُرغَب في استخدامها في القصة الرقمية، واستيراد الصور والمواد السمعية داخل البرنامج المناسب لإنتاج القصة الرقمية، ثم ترتيب الصور، والرسوم، والخرائط، والتسجيلات الصوتية، حسب تسلسل سرد القصة.
- 5-الخطوة الخامسة: ويتم فيها ترتيب جلسة لعرض القصص الرقمية لكل المشاركين أمام الزملاء أو المهتمين، بهدف تقييمها وتطويرها وجمع التغذية الراجعة عن كيف يمكن تحسين القصة، وعرضها في الفصل الدراسي ومساعدة المجموعات الأخرى في كيفية إنشاء قصصهم الرقمية والوصول إلى أفضل عرض للقصة الرقمية.

### 2- القيم الروحية:

- مفهوم القيم:

- 1- القيم لغةً: جمع قيمة، جاء في لسان العرب لابن منظور بأنها "ثمن الشيء بالتقويم، وأطلق على ثمن الشيء قيمة؛ لأنه يقوم مقام الشيء، إذ تقول العرب: كم قامت ناقتك؛ أي كم بلغت" ( ابن منظور: 1414 ) وقيل: القيم مصدرٌ بمعنى الاستقامة، كما جاء في قول الله تعالى:- (دينًا قيمًا) (الأنعام : 161 ) أي دينًا مستقيمًا لا عوج.
- 2- القيم اصطلاحاً : فهي مجموعة من الأحكام والمعايير الناجمة عن تصورات الإسلام للكون والإنسان والإله، والتي تتكون نتيجة تفاعل الفرد والمجتمع مع الخبرات والمواقف الحياتية المختلفة (حميد، و ملوح، 1998).
- القيم الروحية: هي التي تتجسد في الإيمان بالله تعالى مع تحقيق أركانه الستة وأداء الفرائض واجتناب النواهي، وأداء النوافل.( حجر. 2020)



معالم القيم الروحية: تتحد معالم القيم الروحية في الآتي:

1- الإيمان بالله تعالى: مع تحقيق أركانه الستة التي جاء ذكرها في حديث جبريل عليه السلام، ويكون ذلك اعتقاداً بالقلب ونطقاً باللسان، ذلك أن الإيمان بالله هو عماد الحياة الروحية، ومنبع كل طمأنينة ومصدر كل سعادة. ( طبارة، د. ت ) فالإيمان يحرر الإنسان من العبودية للمادة، ويدفعه لعبادة الله تعالى وحده، ويمنحه الشعور بالعزة والكرامة، وعدم الخضوع والذل لغير الله تعالى، ويعمل على تثبيت العقيدة، وممارسة الشعائر الدينية ممارسة فعلية، تؤدي إلى الناحية النظرية بالتطبيق وتستغرق النشاط الإنساني كله، ومتى ما صحت العقيدة الإسلامية وتغلغل الإيمان في قلب الإنسان المسلم، سهل على المربي أن يقيم معالم التربية، ويصبح كل عمل يرضي الله تعالى، ويتوجه به الإنسان إلى الله عبادة، وكل عمل يتركه تقريباً إلى الله واحتساباً فهو عبادة. (قطب، 1402).

2- أداء الفرائض واجتناب النواهي: إن تقوية الجانب الروحي يتم عن طريق دوام الاستمرار والاتصال بالله تعالى بأداء الفرائض واجتناب النواهي، حيث أن أداء الفرائض المأمور بها و اجتناب المحارم النهي عنها يوصلان إلى الإحسان الذي يُعتبر أعلى مراتب الإيمان، فأداء الطاعات وحده لا يكفي دون اجتناب النواهي، حيث تكون الحياة كلها متفقة مع الشرع، وبذلك يزداد كل يوم سمو روعي ونقاء قلب، ونظافة خلق، وتحريراً من سلطان الماديات، ومقاومة للشهوات ونزوعاً إلى رب السموات. (الندوي، 1976)

3- أداء النوافل: إن من أعظم القربات إلى الله تعالى بعد أداء الفرائض، أداء النوافل، فهي توجب محبة الله تعالى، ويكون الإنسان دائم الصلة بالله تعالى في جميع أحواله، بحيث يسلم قلبه كله لله تعالى، فتزكي روحه، وتظهر نفسه، وذلك بإشباع ميله الطبيعي للتدين، وفطرته على التوحيد والإيمان الكامل بالله واحد. الدراسات السابقة:

#### هناك عدة دراسات تناولت القصة الرقمية في التعليم منها:

- 1-دراسة ( سيد: 2016) بعنوان: أثر تصميم قصص رقمية في تأريخ الرياضيات في تنمية مهارة تصميمها ومعتقدات دمج تأريخ الرياضيات في تدريسها لدي المعلمة قبل الخدمة ، هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تصميم قصص رقمية في تأريخ الرياضيات في تنمية مهارة تصميمها ومعتقدات دمج تأريخ الرياضيات في تدريسها لدي المعلمة قبل الخدمة، شملت عينة الدراسة على ثلاثين معلمة ما قبل الخدمة في كلية القنفذة التابعة لجامعة أم القري، تم استخدام المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة وشملت أدوات الدراسة الاستبانة وبطاقة الملاحظة وقصص رقمية واختبار، وتوصلت الدراسة إلى زيادة ونمو معارف عينة الدراسة في تصاميم القصص الرقمية، وارتفاع أدائهن في تصميم قصص رقمية في تدريس الرياضيات.
- 2-دراسة ( عطية: 2016) بعنوان: فاعلية إستراتيجية حكي القصص الرقمية التشاركية في تنمية مهارات الفهم الاستماعي والدافعية لتعليم اللغة العربية لدي متعلميها غير الناطقين بها، هدفت الدراسة إلى كشف فاعلية إستراتيجية القصص الرقمية التشاركية على تنمية مهارات الفهم الاستماعي والدافعية لتعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وتكونت عينة الدراسة من ستين متعلما من معهد اللغويات في جامعة الملك سعود، تم توزيعهم على مجموعتين تجريبية وضابطة، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية إستراتيجية القصص الرقمية التشاركية في تنمية مهارات الفهم الاستماعي والدافعية لتعلم اللغة العربية لدي المتعلمين.
- 3-دراسة ( مهدي وآخرون: 2016) بعنوان: فاعلية إستراتيجية القصص الرقمية في إكساب طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة المفاهيم التكنولوجية، هدفت الدراسة إلى استخدام القصص الرقمية لتنمية المفاهيم التقنية لطالبات الصف التاسع في مدينة غزة بفلسطين، تكونت عينة الدراسة من ست وخمسين طالبة ، مقسمة بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتمثلت أداة الدراسة في مقياس المفاهيم التقنية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة، وطالبات المجموعة التجريبية في المقياس البعدي للمفاهيم التقنية وكانت لصالح المجموعة التجريبية ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في مقياس المفاهيم التقنية قبل تطبيق القصص الرقمية وبعده وذلك لصالح التطبيق البعدي.
- 4-دراسة ( التتري، 2016) بعنوان: أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثالث الأساسي، هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثالث الأساسي، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، حيث اختيرت العينة بطريقة عشوائية، وقد تكونت عينة الدراسة من (74) طالباً من طلاب مدرسة ذكور بيت لاهيا الابتدائية للاجئين،



مقسمين إلى مجموعتين إحداهما تجريبية مكونة من (37) طالباً، والأخرى ضابطة مكونة من (37) طالباً. وقد تمثلت أداة الدراسة في اختبار مهارات الفهم القرائي، وبعد التأكد من صدق الأداة وثباتها، طبق الاختبار القبلي على مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة للتأكد من تكافؤ المجموعتين، وبعد الانتهاء من تطبيق القصص الرقمية، طبق الاختبار البعدي على المجموعتين التجريبية والضابطة، ثم عولجت بيانات الدراسة إحصائياً باستخدام حزمة البرامج الإحصائية (SPSS)، وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.01$ ) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أقرانهم في المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي بجميع مستوياته (الحرفي، والاستنتاجي، والنقدي) لصالح طلاب المجموعة التجريبية، وتوظيف القصص الرقمية له تأثير كبير في تنمية مهارات الفهم القرائي، حيث بلغ حجم الأثر (0.384) وتوصي الدراسة بتنظيم الدورات وورش العمل وتنفيذها للمعلمين لتدريبهم على تصميم القصص الرقمية وكيفية تنفيذها، ومراعاة مصممي مناهج اللغة العربية اختيار النصوص المناسبة في دروس القراءة بحيث تركز أهدافها وأساليب تدريسها على تنمية مهارات الفهم القرائي، وتبني فكرة حوسبة المقررات الدراسية، وذلك لكونه أحد أساليب التدريس الحديثة.

5-دراسة ( شكر: 2015) بعنوان: استخدام رواية القصص الرقمية في تنمية الهوية الثقافية للأطفال ذوي صعوبات التعلم، هدفت الدراسة إلى كشف تأثير استخدام القصص الرقمية في التعليم، عبر كشف تأثير استخدام القصص الرقمية على تنمية الهوية الثقافية للأطفال ذوي صعوبات التعلم، وكانت عينة الدراسة مكونة من ثلاثة تلاميذ من الجمعية الخيرية لصعوبات التعلم بمدينة الرياض، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التبعي والتصميم شبه التجريبي لمجموعة واحدة، واستخدمت الدراسة أدوات متنوعة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم على مقياس الهوية الثقافية للأطفال قبل وبعد استخدام القصص الرقمية لصالح المقياس البعدي.

6-دراسة ( أبو مغنم: 2013) بعنوان: فاعلية القصص الرقمية التشاركية في تدريس الدراسات الاجتماعية في التحصيل وتنمية القيم الثقافية والتنمية الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، هدفت الدراسة إلى كشف فاعلية القصص الرقمية التشاركية في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية القيم الأخلاقية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، تكونت عينة الدراسة من ستة وستون تلميذاً من مدرسة واحدة في مصر، تم توزيعهم على مجموعتين تجريبية وضابطة، تم استخدام المنهج شبه التجريبي، والمنهج الوصفي ف الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية القصص الرقمية التشاركية في تنمية التحصيل المعرفي واكتساب القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

علاقة الدراسة بالدراسات السابقة :

اتفقت الدراسة مع الدراسات السابقة في تناولها للقصة الرقمية، باعتبارها من الاستراتيجيات الحديثة في العملية التعليمية، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في كتابة الإطار النظري، وتصميم الاختبار.

### ثالثاً: إجراءات الدراسة الميدانية :

1-منهج الدراسة :

استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي.

2-مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة أطفال الروضة بالوحدة الإدارية شرق النيل محلية مدني الكبرى و البالغ عددهم ثلاثمائة وخمسون طفلاً وطفلةً

3-عينة الدراسة :

أخذ الباحث عينة الدراسة عن طريق العينة العشوائية البسيطة، وعينة الدراسة تمثلت في أطفال الروضة بمدينة حنتوب، والبالغ عددهم (70) طفل وطفلة، بنسبة 20%.

### الجدول رقم (1) يوضح وصف العينة من حيث النوع

م	النوع	العدد	النسبة المئوية
1	الذكور	35	50
2	إناث	35	50
3	المجموع	70	100



#### الجدول رقم (2) يوضح عينة الدراسة من حيث متغير مستوي الطفل :-

م	المستوي	العدد	النسبة المئوية
1	الأول	35	50
2	الثاني	35	50
3	المجموع	70	100

#### الجدول رقم (3) وُضح عينة الدراسة من حيث متغير نوع الروضة:-

م	نوع الروضة	العدد	النسبة المئوية
1	حكومي	35	50
2	خاص	35	50
3	المجموع	70	100

4-أدوات الدراسة :

1- القصة الرقمية:

استخدمت الدراسة القصة الرقمية و التي تم تصميمها من قبل الباحثان اشتملت على مقاطع فيديو قصص أفلام متحركة تم الحصول عليها من (اليوتيوب) ( تعلم مع هدهد، تعلم مع زكريا، قناة الرحيق )، وعروض تقديمية (بوربونت)، بجانب القصص التمثيلية.

2-الاختبار:

تم تصميم الاختبار من قبل الباحثان، بهدف تحديد الأبعاد التي تحققها القصة الرقمية للأطفال، اعتمد الباحث في تصميم الاختبار على الاطلاع على الأدب النظري للدراسة، حيث تكون الاختبار في صورته النهائية من (18) عبارة، ستة عبارات للإيمان بالله، وستة عبارات لأداء الفرائض واجتناب النواهي، وستة عبارات للنواقل.

صدق الاختبار وثباته:

تم التأكد من صدق الاختبار عن طريق عرضه على خمسة محكمين من أعضاء هيئة التدريس بقسم أصول التربية في كليات التربية، حيث تم استبعاد العبارات التي لم تحز على نسبة اتفاق تصل إلي (80%)، كما تم تعديل بعض العبارات بناءً على توصيات المحكمين، وتم التأكد من ثبات الاختبار عن طريق معامل ( ألفا كرونباخ ) حيث جاءت قيمة المعامل ( 0.89 ) لأبعاده الثلاثة.

5-الأساليب الإحصائية المستخدمة :

1- استخدم الباحث ( برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية ) ( SPSS )

2- معامل ألفا كرونباخ.

3- اختبار(ت)

#### رابعاً: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة:

يقوم الباحث في هذا الفصل بعرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

1-عرض وتفسير ومناقشة نتيجة الفرض الأول :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أطفال الروضة في تنمية القيم الروحية قبل مشاهدة القصة الرقمية وبعد مشاهدتها، لصالح إجابات الأطفال بعد مشاهدة القصة الرقمية.

للتحقق من إجابة الأطفال على هذا الفرض استخدم الباحث اختبار ( ت )، والجدول التالي يوضح ذلك :  
جدول رقم (4) يوضح الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين إجابات أطفال الروضة في تنمية القيم الروحية قبل مشاهدة القصة الرقمية وبعد مشاهدة.



البيانات	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الإجابات على الاختبار قبل مشاهدة القصة الرقمية	70	9.47	11.87	14.63	69	0.000
الإجابات على الاختبار بعد مشاهدة القصة الرقمية	70	12.84	13.65			

يُلاحظ من الجدول رقم (4) ، أنّ الوسط الحسابي للإجابات قبل مشاهدة القصة الرقمية يساوي (9.47) ، بانحراف معياري يساوي (11.87) وبعد مشاهدة القصة الرقمية يساوي (12.84) ، بانحراف معياري (13.65) وقيمة (ت) تساوي (14.63) ، بدرجة حرية (69) ، ودلالة إحصائية (0.000) وهي قيمة دالة إحصائية، وعليه توجد فروق في المتوسطات ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأطفال تدل على تنمية القيم الروحية بعد مشاهدة القصة الرقمية، لصالح إجابات الأطفال بعد مشاهدة القصة الرقمية. وهو ما يعني أن مستوي القيم الروحية قد ارتفع بعد مشاهدة القصة الرقمية وتُعزى هذه النتيجة لتفاعل الأطفال مع القصة الرقمية باعتبارها من الإستراتيجيات الجديدة التي تُستخدم في توصيل المعلومات في الروضة، كما تعود هذه النتيجة لتعدد الأنشطة المستخدمة في القصة الرقمية والتي حازت على إعجاب الأطفال واستمتاعهم بها، وقد اتفقت الدراسة مع دراسة ( سيد: 2016) و دراسة ( التتري، 2016) و دراسة ( عطية: 2016) في أن القصص الرقمية تعمل على تنمية القيم و المهارات.

## 2- عرض وتفسير ومناقشة نتيجة الفرض الثاني:-

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، بين إجابات أطفال الروضة في تنمية القيم الروحية بعد مشاهدة القصة الرقمية ترجع لنوع الطفل.

للتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث اختبار (ت) والجدول التالي يوضح ذلك :-

## جدول رقم ( 5 ) يوضح الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين إجابات أطفال الروضة في تنمية القيم الروحية بعد مشاهدة القصة الرقمية ترجع لنوع الطفل.

المتغير	النوع	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
إجابات أطفال الروضة في تنمية القيم الروحية بعد مشاهدة القصة الرقمية	الذكور	35	17.52	14.74	0.69	69	0.724
	الإناث	35	16.84	13.82			

من الجدول رقم (5) يُلاحظ أنّ الوسط الحسابي لإجابات الأطفال الذكور بعد مشاهدة القصة الرقمية (17.52)، بانحراف معياري (14.74)، والوسط الحسابي لإجابات الأطفال الإناث بعد مشاهدة القصة الرقمية (16.84)،



بانحراف معياري (13.82)، حيث بلغت قيمة (ت) (0.69)، عند درجة حرية (69)، ودلالة إحصائية (0.724) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، عليه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أطفال الروضة في تنمية القيم الروحية بعد مشاهدة القصة الرقمية ترجع لنوع الطفل، وتُعزى هذه النتيجة إلى أنّ كلاً من الذكور والإناث، قد تشابهت ظروف مشاهدة القصة الرقمية لديهم من حيث المشاهدة، و زمن عرض القصة الرقمية، والمكان والإضاءة والتهوية، بالإضافة إلى توفير الفرص لكلا الجنسين أن يتعلموا بطريقة التعلم الذاتي، كما عمل الباحثان على جذب انتباه كلاً منهما قبل إعطاء أي توجيهات مع استخدام أسلوب التعزيز، وهي أساليب تدعيم إيجابية مثل الابتسام والتشجيع والمدح وتقديم هدية، يختارها الجنسين من بين عدة هدايا، لذلك لم تكن هناك فروق في اكتساب كل من الذكور والإناث للقيم الروحية بعد مشاهدة القصة الرقمية.

### 3- عرض وتفسير ومناقشة نتيجة الفرض الثالث :-

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أطفال الروضة في تنمية القيم الروحية بعد مشاهدة القصة الرقمية ترجع لمستوي الطفل للتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث اختبار (ت) والجدول التالي يوضح ذلك :  
جدول رقم (6) يوضح الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين إجابات أطفال الروضة في تنمية القيم الروحية بعد مشاهدة القصة الرقمية ترجع لمستوي الطفل.

المتغير	المستوي	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
إجابات أطفال الروضة في تنمية القيم الروحية بعد مشاهدة القصة الرقمية	المستوي الأول	35	14.37	13.95	0.79	69	0.001
	المستوي الثاني	35	18.85	15,73			

من الجدول رقم (6) يُلاحظ أنّ الوسط الحسابي لإجابات أطفال المستوى الأول بعد مشاهدة القصة (14.37)، بانحراف معياري (13.95)، والوسط الحسابي لإجابات أطفال المستوى الثاني بعد مشاهدة القصة (18.85) بانحراف معياري (15,73)، و بلغت قيمة (ت) (079)، عند درجة حرية (69) ودلالة إحصائية (0.001) وهي قيمة دالة إحصائياً، إذن توجد فروق ذات دلالة إحصائية إجابات أطفال الروضة في تنمية القيم الروحية بعد مشاهدة القصة ترجع لمستوي الطفل، لصالح أطفال المستوى الثاني، وتُعزى هذه النتيجة إلى أنّ أطفال المستوى الثاني كانت لديهم خبرة سابقة في القيم الروحية قبل مشاهدة القصة الرقمية لذا زادت درجة تنميتهم فيها بعد مشاهدة القصة الرقمية.

### 4- عرض وتفسير ومناقشة نتيجة الفرض الرابع :-

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أطفال الروضة في تنمية القيم الروحية بعد مشاهدة القصة الرقمية ترجع لنوع الروضة.

للتحقق من إجابة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار (ت) والجدول التالي يوضح ذلك :



جدول رقم (7) يوضح الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين إجابات أطفال الروضة في تنمية القيم الروحية بعد مشاهدة القصة الرقمية ترجع لنوع الروضة

المتغير	نوع الروضة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
إجابات أطفال الروضة في تنمية القيم الروحية بعد مشاهدة القصة الرقمية	حكومية	35	12.95	14.83	0.71	69	0.71
	خاصة	35	13.63	15.72			

من الجدول رقم (7) يُلاحظ أنّ الوسط الحسابي لإجابات أطفال الروضة الحكومية (12.95)، بانحراف معياري (14.83)، والوسط الحسابي لإجابات أطفال الروضة الخاصة (13.63)، بانحراف معياري (15.72)، حيث بلغت قيمة (ت) (0.71)، عند درجة حرية (69)، ودلالة إحصائية (0.71) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، عليه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أطفال الروضة في تنمية القيم الروحية بعد مشاهدة القصة الرقمية، وتُعزى هذه النتيجة لتشابه الظروف التي تمت فيها مشاهدة القصة الرقمية للأطفال في الروضة الحكومية والخاصة.

#### خامساً: خاتمة الدراسة:

##### نتائج الدراسة:

- 1-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أطفال الروضة في تنمية القيم الروحية قبل مشاهدة القصة الرقمية وبعد مشاهدتها، لصالح إجابات الأطفال بعد مشاهدة القصة الرقمية.
- 2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أطفال الروضة في تنمية القيم الروحية قبل مشاهدة القصة الرقمية وبعد مشاهدتها ترجع لمستوي الطفل، لصالح إجابات أطفال المستوي الثاني .
- 3-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أطفال الروضة في تنمية القيم الروحية قبل مشاهدة القصة الرقمية وبعد مشاهدتها، ترجع لنوع الطفل ونوع روضته.

##### توصيات الدراسة:

وتوصي الدراسة باستخدام القصة الرقمية كاستراتيجية تدريسية تتناسب والأطفال لغرس القيم.

##### المصادر و المراجع:

##### المصادر:

##### 1- القرآن الكريم

2- ابن منظور، جمال الدين الأنصاري (1414هـ)، لسان العرب (الطبعة الثالثة)، بيروت: دار صادر.

##### المراجع:

- 1- أبو مغنم، كرامي بدوي (2013) فاعلية القصص الرقمية التشاركية في تدريس الدراسات الاجتماعية في التحصيل وتنمية القيم الثقافية والتنمية الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مصر، س14، ع75.
- 2- آل دحيم، بركان (2016) القصص الرقمية ورسومات الحاسوب، مجلة التعليم الإلكتروني.
- 3- حميد، صالح و ملوح، عبد الرحمن (1998 - 1418)، موسوعة نضرة النعيم في أخلاق الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم (الطبعة الأولى)، السعودية: دار الوسيلة للنشر والتوزيع.
- 4- النتري، محمد علي سليم (2016) أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الفهم القرآني لدى طلاب



- الصف الثالث الأساسي.
- 5-حجر، منصور بانقا(2002) الفكر التربوي في الأندلس في القرن الخامس الهجري، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الجزيرة ، السودان.
- 6-الحربي، سلمى بنت عيد بن عبد الله (2016) فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد في مقرر اللغة الانجليزية لدي طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مج 5، ع 8.
- 7-لحربي : علي بن سعد مطر (2010)، "أهمية دور معلمي العلوم الطبيعية في تنمية القيم العلمية"، جامعة أم القرى.
- 8-سيد، هويدا محمود (2016)أثر تصميم قصص رقمية في تأريخ الرياضيات في تنمية مهارة تصميمها ومعتقدات دمج تأريخ الرياضيات في تدريسها لدي المعلمة قبل الخدمة، مجلة تربويات الرياضيات، مصر، مج 19، ع 1.
- 9- شحاتة، نشوي رفعت محمد(2014)تصميم إستراتيجية تعليمية مقترحة عبر الويب في ضوء نموذج أبعاد التعلم لتنمية مهارات تطوير القصص الرقمية التعليمية والاتجاه نحوها، مجلة تكنولوجيا التعليم، مصر، مج 24، ع 2.
- 10-شكر، إيمان جمعة فهمي(2015)استخدام رواية القصص الرقمية في تنمية الهوية الثقافية للأطفال ذوي صعوبات التعلم، مجلة كلية التربية ( جامعة بنها)، مصر، مج 26، ع 1.
- 11-طبارة. عفيف عبد الفتاح (د.ت) روح الدين الإسلامي، دار الملايين ، بيروت.
- 12-عبد الباسط، حسين محمد (2016)، مواقف عملية لاستخدام حكي القصص الرقمية في تدريس المقررات الدراسية، مجلة التعليم الإلكتروني، م 1
- 13-عطية، مختار عبد الخالق عبد الله(2016)فاعلية إستراتيجية حكي القصص الرقمية التشاركية في تنمية مهارات الفهم الاستماعي والدافعية لتعلم اللغة العربية لدي متعلميها غير الناطقين بها، مجلة الثقافة والتنمية، مصر، س 16، ع 1.
- 14-قطب. محمد(1402) منهج التربية الإسلامية، دار الشروق ، بيروت.
- 15-محمد، عايدة ذيب عبدالله (2013) فاعلية برنامج تدريبي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدي أطفال الروضة، مجلة العلوم التربوية، ع 1.
- 16-الندوي، أبو الحسن ( 1976) ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين، دار الأنصار، القاهرة.
- 17- مهدي، حسين وآخرون (2016) فاعلية إستراتيجية في القصص الرقمية في إكساب طالبات الصف التاسع بغزة المفاهيم التكنولوجية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، فلسطين، مج 4، ع 13.